أخبار العطوي .

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويكنى أبا عبد الرحمن بصري المولد والمنشأ .

وكان شاعرا كاتبا من شعراء الدولة العباسية واتصل بأحمد بن أبي دواد وتقرب إليه بمذهبه وتقدمه فيه بقوة جداله عليه فلما توفي أحمد نقصت حاله .

وله فيه مدائح يسيرة ومراث كثيرة .

منها ما أنشدنيه الأخفش عن كوثرة أخي العطوي .

(حَنّطْتَه يا نصرُ بالكافورِ ... وزففتَه للمنزلِ المهجورِ) .

(هلاّ ببعض خِصاله حَنّطَته ... فيضوعُ أفقُ منازلٍ وقُبورِ) .

(تا لو من نشرِ أخلاقٍ له ... يُعزَى إلى التقديسِ والتطهيرِ) .

(حنّطتَ من سَكَن الثّرى وعلا الرّبا ... لِتُزوّدُوه عُدّةً لنُشورِ) .

(فاذهبْ كما ذهبَ الوفاءُ فإنه ... ذهبتْ به ريحاً صباً ودَبُورِ) .

(واذهبْ كما ذهب الشبابُ فإِنه ... قد كان خير مُصاحِب وعَشير) .

(وا ما أبّنتُه لأزيدَه ... شَرفاً ولكن نفثهُ المَصدورِ)